

سحر البيان ح 41 desserpmoc

محمد حسان الطياني

اتيthem بكتاب الله معجزة اخجلت فسا وصحابنا وحسانا القى لبىد عصاه حين اعجزه قول بلغ بايات لعمانا ولم تجد بعد في شعر قريحته شتان شتان شعر وال الله شتنا هذا البيان الذي تبقى عجائبه - [00:00:00](#)

رغم الانوف وان شانوه بهتانا انه بيان القرآن واي بيان اسمى من بيان القرآن هذا بيان الذي تبقى عجائبه تبقى عجائب القرآن ما بقيت السماوات والارض تبقى عجائب القرآن ما تلي القرآن. هذا القرآن الذي نزل بسحر البيان. لا شيء في دنيا - [00:00:50](#) اعظم بيانا واعلى بلاغة واسمى فصاحة من بيان القرآن. وما هو الا ان تزيده نظرا حتى يزيدك حسنا. كما قال الشاعر يزيد وجده حسنا اذا ما زدته نظرا يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا او كما قال الآخر يزيد - [00:01:25](#)

على طول التأمل بهجة كان العيون الناظرات صيابل يعني كانك عندما تنظر وعندما تقرأ عندما تتدبر كانك تسفل صقلاء جميلا جديدا فيدهشك بعجائبه التي لا تنقضي. وقد ورد في الآخر - [00:01:55](#)

لا يخلق عن كثرة الرد. ما معنى هذا الكلام؟ لا يخلق عن كثرة الرد اي لا يصبح قدیما باليا مهما رددته وردته واعنته وكرته. انت اذا كررت آآ يعني قصة ما آآ او حكاية آآ على مسامعي آآ جلاسك او اصحابك ملوا - [00:02:19](#)

بقول لك يا أخي يعني وبعدين يمل الانسان سبحانه الله. يمل من تكرار خبر يذكر على مسامعه او قصة او احيانا اه شعر او اي اثر. لكن القرآن لا يمكن ان يمل منه سامعه. نحن - [00:02:49](#)

نسمعه انا الليل واطراف النهار. وننلهم وارجو الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على زيادة هذه التلاوة انا الليل واطراف النهار مز نزل القرآن منذ اربعة عشر قرنا او ما يزيد خمسة عشر قرنا الان صرنا بالقرن الخامس عشر - [00:03:09](#)

السادس عشر ونقرأه نتدبره يعني يفسره المفسرون ويعظ به الوعاظ ويخطب به الخطباء وهو لا يخلق لا يبلى لا يظهر عليه يعني التكرار هذا الذي يجعله يجيئه ساطعا مضينا. وهو الذي تحدى به ربنا جل وعلا اعظم امة عرفت - [00:03:31](#) في البيان اعظم امة اشتهرت بالبيان. وذلك في قوله سبحانه ولا ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. اي ولو كان - [00:04:10](#)

بعضهم لبعض معينا. ليس واحدا منهم ليس المتحدى واحد ليس واحدا لو اجتمعوا كلهم على قلب رجل واحد لو اجتمع الادباء والشعراء والخطباء والابيناء هؤلاء الذين كانوا يتبارون في فصيح البيان وجميل القول لو اجتمعوا على ان يأتوا بمثله بل باية من مثل - [00:04:30](#)

كما وردت الآيات آآ غير ما مر فانهم لا يستطيعون ولو استطاعوا ما قصرروا لأنهم حاولوا كل ما اتوا من قوة ان يكذبوه وان يقولوا فيه الاقاويل واعود الى ابياتنا لاحظوا هذه الابيات وهي لشيخنا الشيخ محمد صالح الفوزان رحمه الله وجراه عنا خير - [00:05:00](#) يقول اتيthem بكتاب الله معجزة اخجلت قسا وصحابنا وحسانا يذكر في البيت الاول صناديد الخطباء اساطير الابيناء. يقول اخجلت قسا وقص ابن ساعدة هو اخطب خطباء العرب. وسبحان مثله ايضا - [00:05:32](#)

وائل وحسان من تعلمون ومن نعلم جميعا هو حسان بن ثابت شاعر رسولنا صلى الله عليه واله وسلم وقد عاش كما تقول الروايات ستين عاما في الجاهلية وستين عاما في الاسلام. وابلى بلاء حسنا في - [00:05:59](#) كلا المرحلتين من عمره كان شاعرا مبرز في الجاهلية. لم يكن شيئا قليلا. حسان وما ادركم ما حسان. ثم كان ما كان وكان من كان الحقيقة في عصر النبوة كانت زائدة عن عرض رسول الله وكان الحامي - [00:06:19](#)

لهذه الدعوة والدعوة تحتاج الى اعلام تحتاج الى شعراء والشاعر في ذلك الزمن هو وزارة الاعلام كلها بكل ما فيها بكل ما فيها من أدوات الشاعر هو الذي يزدود عن الاعراض وهو الذي - [00:06:39](#)

ينشر الدعوة وهو الذي يجحب او يرد على من حاول ان ينال من الدعوة الاسلامية شيئاً وهو وهو سيرة حسان واقرأوا بلاءه العظيم في نصرة الدعوة رضي الله تعالى عنه وارضاه. كان رسولنا صلى الله عليه واله وسلم يقول - [00:06:59](#)

رح القدس معك. ويقول ما ما يقول آآ وحسبني ان اذكركم بهذا البيت الرائع الجميل الذي يرن رنينا لسانني صارم لا عيب فيه وبحربي لا تقدر الدلاء الله اكبر يا حسان - [00:07:19](#)

لسانني صارم اسرا من السيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله مرة ما بلغ من لسانك وقال ما ارضى به مقولا من معد والله ان لو وضعته على - [00:07:41](#)

حجر الفلقة او على شعر الحلقة هذا اللسان لسان لو وضعه على صخر لفقة او على شعر لحلق او لا يحتاج الى الى موسى ولا الى سيف. هذا لسان حسان رضي الله تعالى عن حسان. ثم يقول الشاعر - [00:08:00](#)

القاليبد عصاه حين اعجزه قول بلیغ بایات لعمران. لبید الشاعر الفحل ايضا الذي عاش في الجاهلية والاسلام. وقد ادرك الاسلام واسلما لكنه بعكس حسان مضى في شعره ونصر الدعوة. لبید لم يعد يقول الشر - [00:08:21](#)

كف لسانه عن قول الشعر لما قرأ القرآن. ماذا يقول؟ وقد رأى من اه من من بيان القرآن ما اعجزه عن كل بيان لذلك قيل ان لبید ان لبیدا لم يقل في الاسلام الا بيتا واحدا - [00:08:45](#)

وهو قوله الحمد لله اذ لم يأتي اجي حتى تسربلت بالاسلام سربالا رضي الله تعالى عنه وارضاه وجعلنا من متذكري كتابه ومن قارئي كتابه لنتذبر سحرا البيان في القرآن الكريم - [00:09:02](#)